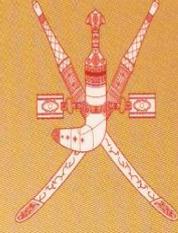


الدراسات الاجتماعية



سلطنة عمان
وزارة التربية والتعليم
المديرية العامة لتنمية الموارد البشرية
مركز التدريب الرئيس

استخدام الاكتشاف في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية

« حقيبة تدريبية ذاتية »

« الاكتشاف صقل لقدراتك العقلية »

إعداد

حليمة بنت محمد الزدجالية و هدى بنت إبراهيم الوهيبيية

مشرفة جغرافيا

مشرفة تاريخ

الإشراف العام

أعضاء فريق مشروع الحقيبة التدريبية المتلفزة

لعام ٢٠٠٥-٢٠٠٨م

الحقوق محفوظة لوزارة التربية والتعليم ©

محتويات الحقيبة

الموضوع

محتويات الحقيبة:

* دليل الحقيبة:

موضوع الحقيبة.

الأهداف العامة والخاصة.

موضوعات الحقيبة التدريبية.

المستهدفون.

إرشادات المدرب والمتدرب.

الوسائل والأدوات المساعدة.

الاختبار القبلي.

* المواد العلمية والأنشطة والتطبيقات التعليمية والتدريبية:

المقدمة.

مفهوم استراتيجية الاكتشاف.

أنواع الاكتشاف.

مزايا التعلم بالاكتشاف.

الصعوبات التي تواجه تطبيق استراتيجية الاكتشاف.

الموضوعات الأكثر مناسبة لتطبيق استراتيجية الاكتشاف في كتب الدراسات .

خطوات تدريس المفاهيم باستراتيجية الاكتشاف .

دور المعلم والمتعلم أثناء تفعيل استخدام استراتيجية الاكتشاف في التدريس .

إرشادات في تفعيل استراتيجية الاكتشاف في الغرفة الصفية .

استخدام استراتيجية الاكتشاف في تقييم أداء المتعلم .

نماذج لدروس تعتمد على استخدام استراتيجية الاكتشاف .

الاختبار البعدي.

المراجع والملاحق.

دليل الحقيبة التدريسية

• عنوان الحقيبة:

استخدام استراتيجية الاكتشاف في تدريس الدراسات الاجتماعية

(Using Discovery Method in Social Studies Teaching)

• الهدف العام:

أن يتمكن المتدرب من تطبيق استراتيجية الاكتشاف في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية.

• الأهداف الخاصة: من المتوقع أن يحقق المتدرب الأهداف الآتية بعد دراسة هذه الحقيبة:

* اكتساب معارف حول:

- مفهوم الاكتشاف استراتيجية للتدريس.
- أنواع الاكتشاف ، وطرق تنفيذه للطلاب.
- دور المعلم في استراتيجية الاكتشاف.
- إرشادات لتنفيذ استراتيجية الاكتشاف.
- متطلبات تطبيق استراتيجية الاكتشاف.
- تقييم استراتيجية الاكتشاف.

* اكتساب مهارات حول:

- كيفية توظيف استراتيجية الاكتشاف في تدريس الدراسات الاجتماعية.
- تحضير دروس في الدراسات الاجتماعية عن طريق تطبيق استراتيجية الاكتشاف.
- كيفية تنفيذ دروس باستخدام استراتيجية الاكتشاف في الغرفة الصفية.
- تبادل الخبرات بين المتدربين في مجال استخدام الاكتشاف وتوظيفه في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية.

● موضوعات المادة التدريسية

- المقدمة.
- الاختبار القبلي.
- مفهوم استراتيجية الاكتشاف.
- أنواع الاكتشاف.
- أهمية استخدام استراتيجية الاكتشاف (الإيجابيات والصعوبات).
- أنسب المواضيع التي تصلح للتدريس باستراتيجية الاكتشاف .
- خطوات تقديم طريقة (الاكتشاف).
- دور المعلم والمتعلم أثناء استخدام استراتيجية الاكتشاف.
- إرشادات في تفعيل استراتيجية الاكتشاف في غرفة الصف.
- أساليب تقييم استراتيجية الاكتشاف عند الطلبة.
- نماذج لدروس تعتمد على استخدام استراتيجية الاكتشاف بأنواعه.
- الاختبار البعدي.

● المستهدفون:

معلمو الدراسات الاجتماعية ومعلماتها ومشرفوها في مرحلة التعليم الأساسي.

● المدة المتوقعة لإنجاز الحقيبة:

(٤-٥) ساعات تدريبية .

• إرشادات المدرب والمتدرب:

- أخي المدرب، أخي المتدرب: لكي تستفيد من هذه الحقبة خير استفادة ننصحك بما يأتي:
- هذه الحقبة صممت لكي تساعدك في كيفية توظيف استراتيجية الاكتشاف في تدريس الدراسات الاجتماعية لذا فلتكن نظرتك إيجابية لها.
- اقرأ كل ما هو متضمن ولا تتجاهل أي معلومة واردة حتى ولو كنت على دراية بها.
- ستجد أن هناك عددا من الاختبارات والأنشطة والنشرات العلمية التي تساعدك على استيعاب المادة.
- حاول أن تكون باحثا عن المعرفة لا متلقيا لها من خلال قيامك بحل النشاطات المتضمنه في الحقبة.
- ستجد في الحقبة شريط فيديو يصور درسا في كيفية توظيف استراتيجية الاكتشاف في تدريس الدراسات الاجتماعية حاول الاستفادة منه بشكل جيد.
- لا ننصحك بالاعتماد على الشريط فقط، فالتفاصيل موجودة في باقي أجزاء الحقبة لا تقل أهمية عن الشريط بل إنها تتضمن التفاصيل التي لم ترد في الشريط .

• الوسائل والأدوات المساعدة:

- شريط فيديو، أقراص مدمجة CD.

الاختبار القبلي

أخي المتدرب، قبل البدء بقراءة المادة التدريبية الآتية، ومشاهدة شريط الفيديو المعد، حاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

❖ أولاً: ضع دائرة حول الإجابة الصحيحة من بين البدائل المعطاة:

١- الطرائق التالية جميعها تشترك في تفعيل دور المتعلم ماعدًا:

- التعلم التعاوني.
- حل المشكلات.
- الاكتشاف.
- الإلقاء.

٢- يكون التدريس بالاكتشاف أكثر فاعلية إذا كان هدف التعلم:

- نقل المعرفة.
- اكتساب مهارات التفكير.
- قبول نقد الآخرين.
- استمطار الأفكار.

٣- من الخصائص الرئيسية للاكتشاف الحر:

- تزويد المتعلمين بتعليمات خاصة ومحددة.
- تزويد المتعلمين ببعض التعليمات العامة.
- إلقاء مسئولية التعلم على المتعلم.
- التفاعل التام بين المعلم والمتعلم.

٤- يكتسب الفرد المفهوم (خاصة في المراحل الدنيا) من خلال:

- خبرته الحسية.
- البحوث العلمية.
- الملخص السبوروي.
- وسائل التقويم المناسبة.

٥- يقصد بالاكشاف الاستقرائي:

- استنتاج القاعدة العامة من الجزئيات.
- اشتقاق الأجزاء من القاعدة العامة.
- توجيه نشاط الطلاب.
- تدريب الطلاب على الاستدلال.

❖ ثانيا: خطط المعلم لطلابه في الصف الثالث رحلة إلى إحدى القرى العمانية لدراسة البيئة الريفية وقسم الصف إلى مجموعات صغيرة تتولى كل واحدة موضوعا من الموضوعات الاتية (مصادر المياه - استخدامات المياه - أسباب تلوث المياه - كيفية المحافظة على المياه) وقد حدد المعلم جوانب الملاحظة للمجموعات.
استخلص نوع الاكشاف في الفقرة السابقة.

.....

❖ ثالثا: قارن بين الاكشاف شبه الموجه والاكشاف الحر مبينا أوجه التشابه والاختلاف بينهما.

الاختلاف	التشابه	نوع الاكشاف
		شبه الموجه
		الحر

المواد العلمية

والأنشطة والتطبيقات

التعليمية والتدريبية

*نشرة علمية رقم (١)

١ - المقدمة

التعلم بالاكتشاف في المواد الاجتماعية:

هو أسلوب خاص للتعلم على المستوى المدرسي ، لا نعطي فيه الطلبة خبرات التعلم كاملة بل نهئى فيه الفرص أمامهم للتعامل مع مواد التعليم المتاحة ومصادرهما، التي تمكنهم من الملاحظة، وجمع المعلومات، ورصد الحقائق بأنفسهم، وربط النتائج بأسبابها، والتوصل إلى الأدلة، ومقارنة بعضها ببعض وصولاً إلى المفاهيم والتعميمات والمبادئ العامة . كما أن أسلوب التعلم بالاكتشاف يتيح أمام المتعلم خبرات متنوعة وعديدة، تساعد على استنتاج الحقائق والتعميمات العلمية، وتسهم في إكسابه مهارات تكون أكثر سهولة في انتقال أثرها إلى أنشطة ومواقف تعلم جديدة. وذلك مقارنة بالمهارات التي يتم اكتسابها باستخدام طرق التعلم التقليدية. (١، اللقاني ١٩٩٠)

و يرى عدد من المربين المتخصصين في الدراسات الاجتماعية أن اكتساب الطلبة لمهارات الاكتشاف يعد وسيلة فعالة وغاية هامة يجب الاهتمام بها لأن الطلبة يميلون إلى النشاط والحركة المستمرة والبحث والتنقيب وكان من الطبيعي أن تتجه المواد الدراسية إلى إشباع هذه الحاجات وذلك من خلال استخدام الطرق والأساليب الملائمة التي تهئى المواقف التعليمية المناسبة لتحقيقها.

٢ - مفهوم الاكتشاف

وهناك عدة تعريفات لمفهوم الاكتشاف :

- عرف (برونر) الاكتشاف بأنه عملية تفكير تتطلب من الفرد إعادة تنظيم المعلومات المخزونة لديه وتكيفها بشكل يمكن من رؤية علاقات جديدة لم تكن لديه من قبل .
- يرى (جليسر) أن التعلم بالاكتشاف يساعد الطلبة على اكتشاف الارتباط أو المفهوم أو القاعدة.
- وعرف مجدي عزيز الاكتشاف - بأنه الوسائل أو الطرق التي يمتلكها الإنسان ليصل إلى معرفة جديدة أو ليحقق أمراً لم تكن له به دراية من قبل . (،وليد جابر ٢٠٠٣)
- ويعرف (بروز) التعلم بالاكتشاف بأنها الطريقة التي تجعل المعلم والمتعلم يعملان معا في موقف واحد بصورة تعاونية فلا يقتصر دور المتعلم على الاستماع وتلقي المعلومات بل يقوم بدور رئيسي في الموقف التعليمي من خلال ما يهئى له من فرص جيدة لمعرفة الموضوع المراد تعليمه و اكتشاف الأشياء ، وتجعله يفكر تفكيراً ذاتياً بقدر الإمكان، وتعدده ليكون إنساناً يعتمد على نفسه .

نتوصل إلى مفهوم التعلم بالاكشاف هو التعلم الذي يتحقق نتيجة لعمليات ذهنية انتقائية عالية المستوى يتم عن طريقها تحليل المعلومات المعطاة، ثم إعادة تركيبها وتحويلها إلى صور جديدة بهدف الوصول إلى معلومات واستنتاجات غير معروفة من قبل.

نشرة علمية رقم (٢)

٣- أنواع الاكتشاف

هناك عدة أنواع أو أشكال تدريسية لهذا النوع من التعلم وذلك بحسب مقدار التوجيه الذي يقدمه المعلم للمتعلمين وهي:

• الاكتشاف الموجه:

وفيه يزود المعلم المتعلمين بالمعلومات الواضحة التي تمكنهم من القيام بالمهمة المطلوبة منهم ، لذا تكون حرية المتعلم أقل مقارنة بالأنواع اللاحقة .

ويشترط أن يدرك المتعلمون الغرض من خطوات الاكتشاف كلها، ويناسب هذا الأسلوب المتعلمين في المرحلة التأسيسية ويمثل أسلوبا تعليميا يسمح للمتعلمين بتطوير معرفتهم من خلال خبرات عملية مباشرة مثال:

-تدريب الطلبة داخل البيئة التي يتحركون فيها على المشاهدة المنظمة المستمرة ورؤية الظواهرات في مواقعها (التكاثر - الأمواج - المد والجزر - التحدث مع أصحاب الحرف) مع التسجيل بالرسم والكتابة لتثبيت ما تم جمعه من معلومات.

• الاكتشاف شبه الموجه:

وفيه يقدم المعلم المشكلة للمتعلمين ومعها بعض التوجيهات العامة بحيث لا يقيدهم ولا يحرمهم من فرص النشاط العملي والعقلي، ويعطي المتعلمين بعض التوجيهات . مثال في (مرحلة الانتقال وجمع الغذاء) يسأل : كيف حل الإنسان البدائي مشكلة قلة الغذاء؟ وهنا يقوم المعلم بعرض خريطة لمواطن الحضارة لتساعدهم على الإجابة دون أن يتدخل في التفاصيل.

ويترك للطلبة فرصة جمع المعلومات وتنسيقها والإجابة عنها في نشاط صفي محدد الوقت.

• الاكتشاف الحر:

وهو أرقى أنواع الاكتشاف، ولا يجوز أن يخوضه المتعلمون إلا بعد أن يكونوا قد مارسوا النوعين السابقين، وامتلكوا مهارات وضع إطار لحل المشكلة، وخطوات حلها، وفيه يواجه المتعلمون بمشكلة محددة، ثم يطلب منهم الوصول إلى حل لها ، ويترك لهم صياغة الفروض وجمع المعلومات وتصميم التجارب وتنفيذها.

وهذا النوع يتميز بإلقاء مسؤولية التعلم على المتعلم ويتطلب مستوى أعلى من التمكن لدى الطلبة.

مثال الموضوع (النمو السكاني والكثافة السكانية) المطلوب توجيه الحقائق إلى المعاني الآتية:

١- ما هي أبعاد هذه المشكلة ؟

٢- كيف يمكن الحد منها أو توظيفها في خدمة التنمية ؟

مثال آخر:

١- تواجه بعض الدول المتقدمة عجزا في النمو السكاني ، بشكل أصبح يورق حكومات هذه الدول.

٢- ما أبعاد تدني النمو السكاني في هذه الدول ، وكيف يمكن مواجهتها ؟

• الاكتشاف الاستقرائي :

ويبنى على أساس التدرج المنطقي للوصول إلى نتيجة (تعميمات أو مفاهيم) عن طريق الملاحظة واكتشاف العلاقات المتشابهة والمختلفة بين أجزاء المادة التي يراد تعلمها ، من خلال الأمثلة المتنوعة والمنتمية إلى الموضوع ، حيث إن جوهر الاستقراء هو أننا نجمع الظواهر التي شاهدناها إلى بعضها ، ثم ننتهي منها إلى نتيجة معينة ، وبالتالي نستطيع أن نطبق هذه النتيجة على آفاق غير محددة ، وخلصا الاستقراء هو الاكتفاء بعينة ممثلة أو عدد محدد من الأمثلة عن الموضوع المراد دراسته ، وتعلم هذه الأمثلة المحددة ، ثم التوصل من خلالها إلى التعميمات والمفاهيم والقوانين والقواعد العلمية سوف يتم إيضاح ذلك بدرس تطبيقي لاحقا. (٣ صلاح الدين محمود ، ٢٠٠٥).

• الاكتشاف الاستنتاجي والاستنباطي:

وهو انتقال الفكر من الكل إلى الجزء ومن المعلوم إلى المجهول ويكون بتزويد المتعلمين بالقانون الكلي ، أو القاعدة الكلية أو المفهوم أو التعميم المراد تدريسه، ثم يوضح المعلم مكونات القاعدة على شكل أمثلة تبين صحتها و نتبع في هذا :

أ- القياس الرياضي

يستخدم المعلمون هذا النوع من القياس كثيرا فيعطون الطلبة قاعدة أو قانون أو حقيقة كلية أو مثل أو حكمة، ويطلب منهم بعدها أن يأتوا بالأمثلة عليها، فالمعلم يضع القانون أو القاعدة أو المفهوم أمام الطلبة ويترك لهم فرصة التفكير واستنتاج الأمثلة المناسبة، أي: الإتيان بالتطبيقات على القانون ، فقد

يعرف المعلم للطلبة معنى الحضارة أو الجبل أو بيئة صحراوية ثم يطلب منهم أن يعطوا أمثلة تنطبق على المصطلحات أو المفاهيم التي قدمها لهم.

ب- القياس المنطقي

ويتكون من مقدمة أولى أو كبرى كلية صحيحة، ومقدمة ثانية أو صغرى أو جزئية صحيحة، ثم يطلب من المتعلم أن يستنتج من المقدمتين مقدمة ثالثة مشتقة منهما، وبالتالي تكون صحيحة. وفيما يلي مثال على ذلك:

كل إنسان يفكر.

(مقدمة أولى أو مقدمة كبرى كلية) فهنا بدأنا بقاعدة كلية ، ومعلومة.

أحمد إنسان .

(مقدمة ثانية أو جزئية) وهنا أعطينا مثالا على القاعدة ، وانتقلنا من الكل إلى الجزء .

أحمد يفكر (نتيجة)

وهذه نتيجة كانت من قبل مجهولة توصلنا إليها بالقياس المنطقي ، أي انتقلنا من الكل إلى الجزء ومن

القاعدة إلى المثال ومن المعلوم إلى المجهول . مثال :

تنتقل الرياح من مناطق الضغط المرتفع إلى مناطق الضغط المنخفض.

تتشكل منطقة ضغط منخفضة في شبه الجزيرة العربية صيفا.

إذا تهب الرياح على شبه الجزيرة العربية صيفا.

نشاط تدريبي (٢)

أنواع الاكتشاف في تدريس الدراسات الاجتماعية

الهدف: أن يميز المتدرب أنواع الاكتشاف في تدريس الدراسات الاجتماعية.
أخي المتدرب، اقرأ النشرة العلمية رقم (٢) قراءة متعمقة واعية.
بعد اطلاعك على أشكال التدريس بأنواع الاكتشاف استخلص الخصائص التي تبين كل شكل منها.

الخصائص	الطريقة
	الاكتشاف الموجه
	الاكتشاف شبه الموجه
	الاكتشاف الحر
	الاكتشاف الاستقرائي
	الاكتشاف الاستنتاجي

نشاط تدريبي (٣)

إيجابيات استخدام الاكتشاف

الهدف: أن يذكر المتدرب إيجابيات استخدام الاكتشاف في تدريس الدراسات الاجتماعية.

أخي المتدرب، يتيح استخدام استراتيجية التعلم بالاكتشاف تحقيق أهداف تربوية عديدة منها :

١. جعل المتعلم مركز العملية التعليمية.

٢. جعل التعلم ذا معنى.

٣. الاهتمام بمهارات التفكير وأساليب البحث.

٤. تأكيد التعلم الذاتي.

بعد إطلاعك على بعض مزايا التعلم بالاكتشاف، ما المزايا التي تستطيع أن تضيفها من خلال تجاربك العملية ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

نشرة علمية رقم (٣)

٤- مزايا التعلم بالاكتشاف

يوجه المتعلم إلى استخدام وظائف العلم الرئيسية، التي تتمثل في التفسير والفهم والتنبؤ، كما أنه ينمي مهارات التفكير لديهم.

يساعد المتعلم على الربط بين الظواهر، مما يسهم في بقاء أثر التعليم لفترة طويلة.

يساعد المتعلم على إعادة ترتيب المعلومات المتوفرة، و التوصل إلى استنتاجات جديدة من البيانات المعطاة له.

يزيد نشاط المتعلم وحماسه تجاه عملية التعليم والتعلم.

يؤكد على استمرارية التعلم الذاتي ودافعية المتعلم نحو التعليم.

يكسب المتعلم القدرة على صياغة المفاهيم وتلخيصها وتصنيفها.

يتيح الفرص أمام المتعلمين لتطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة .

يتعرف المتعلم من خلال اندماجه في دروس الاكتشاف على بعض الطرق والأنشطة الضرورية للكشف عن أشياء جديدة .

ينمي عند المتعلم اتجاهات إيجابية واستراتيجيات تدريبية يمكنه استخدامها في حل المشكلات والاستقصاء والبحث.

١٠- يشعر المتعلم بالثقة لتوصله إلى اكتشاف ما، ويحفزه على التعلم بصورة أكثر فعالية وكفاءة أثناء سير الدرس .

وما يؤكد على نجاح هذه الطريقة ما قام به أحد المختصين بأخذ رأي بعض الطلبة الذين يدرسون

باستخدام استراتيجية الاكتشاف ، فقالت طالبة في الصف السادس معبرة عن خبرتها وسعادتها بهذه

الطريقة: إن الفرد لا يجلس مستمعا إلى المعلم، بل يجد متعة في اتخاذ قراره بنفسه، والتفكير فيه بدلا

من الاستماع لشخص آخر (المعلم) يتحدث طول الوقت، وأضافت طالبة أخرى: (قد يكون أكثر فائدة إذا

قلل المعلمون من الإلقاء . . . وأعطينا بعض الواجبات؛ ت لأن الفرد يكون ايجابيا في استراتيجية

الاكتشاف، لأنها تتيح له الفرص التي تمكنه من أن يبحث بنفسه عما يريد). (٤، اللقاني ١٩٩٠)

٥- الصعوبات التي تواجه تطبيق استراتيجية الاكتشاف

تحتاج إلى وقت طويل.

لا يستطيع الطلبة في بداية تعلمهم اكتشاف كل شي بدرجة كافية.

لاينا سب هذا الأسلوب جميع الموضوعات الدراسية .

يحتاج إلى معلمين تتوافر لديهم شروط القيادة الحكيمة والحزم في إدارة العمل داخل الفصل الدراسي .

يصعب استخدام هذا الأسلوب في الفصول الدراسية ذات الكثافة العالية .

نستطيع التغلب على هذه الصعوبات من خلال:

معالجة ضيق الوقت عن طريق إكساب المعلم والطلبة مهارات إدارة الوقت بشكل فعال .

تحديد الأسلوب المناسب، فإذا كان الهدف من الموقف التعليمي هو نقل المعارف إلى الطلبة فقد لا

تكون طريقة التعلم بالاكتشاف هي الطريقة الفعالة لتدريس هذا الموقف، وتكون طرائق أخرى أكثر

جدوى منها لتحقيق الهدف. أما إذا كان الهدف زيادة الفهم أو اكتساب مهارة فتكون استراتيجية

الاكتشاف أفضل من طرق التدريس الأخرى.

عقد دورات تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة لتدريبهم على استخدام استراتيجية الاكتشاف وشروط القيادة

والحزم.

نشرة علمية رقم (٤)

٦- الموضوعات الأكثر مناسبة لتطبيق استراتيجية الاكتشاف في كتب

الدراسات.

يدور نمط التعليم الاكتشافي حول المفاهيم التي تشكل أساس بنية المادة العلمية الدراسية (والمفهوم

هو كلمة أو كلمات تطلق على أشياء لا حصر لها تجمعها سمات مشتركة مميزة في ضوء هذا المفهوم

تكون عملية تصنيف الأشياء إلى فئات وإعطاء تسميات لها .

ويرى (برونر) أن أهمية المفاهيم ترجع إلى اعتبارها حجر الزاوية في تعلم بنية المعرفة في المادة

الدراسية، ولها علاقة مباشرة بطريقة البحث والاستقصاء والتفكير المستخدمة في كل علم، وأنها تسهم

في إعادة تنظيم المعرفة وبنائها بحيث تكون المفاهيم محاور أو مراكز تنظم المعرفة على أساسها.

وتتعدد الأبعاد التي تصنف المفاهيم على أساسها، ويرجع ذلك إلى الكم الهائل للمفاهيم فهناك :

- المفاهيم المحسوسة أو المادية مثل (شجرة - بحر - جزيرة -نهر)
والمفاهيم المجردة: مثال (عدالة - حرية- ديمقراطية)

ويمكن القول: إن المفاهيم الجغرافية يمكن تقسيمها إلى :

مفاهيم المكان : مثال (خط طول - دائرة عرض)

مفاهيم الزمن : مثال (عصر - زمن - توقيت - عصر جليدي - عصور قديمة)

مفاهيم سياسية : مثال(دولة - حرب- عاصمة - اتفاقية - حدود - منظمات)

مفاهيم كونية : مثال (مجرة - نيزك - مدار - مجموعة شمسية)

مفاهيم سكانية : مثال(كثافة - نمو سكاني - مواليد - وفيات - هرم سكاني)

وتؤثر المفاهيم الجغرافية في جوانب شخصية الإنسان من خلال الخبرات التي يمر بها، مما يكسبه مجموعة من المعلومات والاتجاهات والميول والمهارات فحينما يدرس معلم الجغرافيا طلابه كيفية قراءة الخريطة وفهمها فهو يعلمهم أولا المفاهيم الأساسية حول الخريطة (عنوان الخريطة - إطار الخريطة - الاتجاه -مقياس الرسم - مفتاح الخريطة - دليل الخريطة - الرموز والألوان) ويتطلب تعلم المفهوم مجموعة من العمليات العقلية :- مثل الاستنباط وتعني قدرة المتعلم على الربط والتوليف بين مختلف المعلومات ودمجها في نسق جديد قد يكون مفهوما أو قانونا أو تعميما . كما تعني قدرة المتعلم على تفكيك المسلمات أو المبادئ إلى جزئيات، والاستقراء وتعني قدرة المتعلم على استخراج ما هو مشترك بين العناصر من خصائص تشكل (مفهوما - قانونا) وذلك من خلال الأمثلة والملاحظات والأحداث، والتفاعل وهو قدرة المتعلم على خلق تفاعل بين قوانين ومفاهيم والتوصل لفهم نسق معين، والتباعد وهو قدرة المتعلم على إيجاد علاقات بين عناصر تنتمي لمجالات مختلفة، أو اكتشاف روابط جديدة من خلال العلاقات بين الأشياء .

نشرة علمية رقم (٥)

٧- خطوات تطبيق (الاكتشاف الاستقرائي) في التدريس

تحدد إستراتيجية برونر في مجموعة من الإجراءات هي:

١- التمهيد للدرس.

٢- عرض الدرس وذلك على النحو التالي:

اسم المفهوم.

تقديم الأمثلة الموجبة للمفهوم.

تقديم الأمثلة السالبة للمفهوم.

التمييز بين الخصائص الأساسية وغير الأساسية.

٣- الغلق ويتم فيه تقديم التعريف.

٤- التقويم.

ويركز برونر في عملية اكتساب المفاهيم على الاستراتيجية التي يستخدم فيها (الأمثلة - الأمثلة - التعريف).

٥- التغذية الراجعة.

أمور يجب مراعاتها أثناء استخدام الاكتشاف:

- عدم البدء بمثال سالب.
- عرض الأمثلة بشكل كاف.
- استعمال التغذية الراجعة.
- إعطاء أمثلة سالبة (غير منتمة) ولو لمرة واحدة.
- التأكيد على عمليات التفكير في تعلم المفهوم، من خلال تحديد سماته المميزة وتطبيقه واستخداماته ثم مقارنة السمات المختلفة والمتشابهة.

كيف تتكون المفاهيم عند الطلبة ؟

تلعب الحواس دورا أساسيا في تكوين الصور الذهنية للمفاهيم عند الطلبة، وتعتبر الخبرات المباشرة وغير المباشرة التي يمر بها الطفل هي سبيل تكون المدركات عند المتعلمين، ويتم تشكيل المفاهيم عند الطلبة من خلال عمليات ثلاث هي:

- التمييز : ويقصد به قدرة المتعلم على التمييز بين الأمثلة المنتمية وغير المنتمية أو المنطبقة وغير المنطبقة على المفهوم .
 - التصنيف : ويقصد به قدرة المتعلم على وضع المعلومات التي قام بجمعها عن المفاهيم من عناصر أو فئات على أساس الخصائص التي تجمعها .
 - التعميم : ويقصد به قدرة المتعلم على استخدام المفهوم في أمثلة أخرى .
- وبينما يذهب "برونر" إلى وجود ثلاث مستويات لتشكيل المفاهيم عند الطلبة :
- المرحلة الحسية : أي تشكل المفاهيم عن طريق التفاعل المباشر بين حواسهم والمعلومات المقدمة .
 - المرحلة شبه الحسية : وفيها يبدأ الطلبة في تكوين صور ذهنية للمفاهيم .
 - المرحلة المجردة أو الرمزية : أي تمثيل المفهوم بصور أو رسوم أو رموز مجردة من سياقات جديدة .
- وفيما يلي بعض الأمور التي يجب أن يراعيها المعلم عند تدريسه للمفاهيم باستراتيجية الاكتشاف :
- يكتسب الفرد المفهوم (خاصة في المراحل الدنيا) من خلال خبرته الحسية .
 - يختلف الأفراد في عمر معين في اكتسابهم للمفاهيم، بالرغم من تعرضهم لنفس المؤثرات (بسبب وجود الفروق الفردية بينهم) .
 - يؤدي استخدام المفهوم إلى تعميق فهم المتعلم له .
 - تنوع الخبرة التي ينبثق منها المفهوم تؤدي إلى تعميق فهم المتعلم للمفهوم .
 - ربط المفهوم بالمفاهيم السابقة، وتمييزه عنها، يساهم في تثبيت المفهوم عند الفرد .

نشاط تدريبي (٥)

خطوات تدريس المفاهيم باستراتيجية الاكتشاف.

الهدف: أن يتتبع المتدرب خطوات تدريس المفاهيم باستراتيجية الاكتشاف.
أخي المتدرب اقرأ النشرة العلمية رقم (٥)، وتعاون مع مجموعتك في حل النشاط.

نشاط رقم (٥)

يمكن حصر إجراءات تنفيذ درس باستراتيجية الاكتشاف كما ورد في استراتيجية برونر في خمس خطوات • حددها.

الخطوة الأولى: التمهيد للدرس .

الخطوة الثانية :

.....

.....

الخطوة الثالثة :

.....

.....

الخطوة الرابعة :

.....

.....

الخطوة الخامسة :

.....

.....

نشاط تدريبي (٦)

دور المعلم والمتعلم في استراتيجية الاكتشاف

الهدف: أن يذكر المتدرب أدوار المعلم والطالب عند استخدام استراتيجية الاكتشاف في تدريس الدراسات الاجتماعية.

أخي المتدرب،

اقرأ النشرة العلمية رقم (٦): إن جوهر الاكتشاف هو تغير دور المعلم والطالب وفقا لهذا المفهوم .

حدد أدوار المعلم والطالب عند تطبيق أنواع الاكتشاف (الموجه – الاستقرائي – الاستنتاجي)

الطريقة	المعلم	الطالب
الموجه		
الاستقرائي		
الاستنتاجي أو الاستنباطي		

نشرة علمية رقم (٦)

٨- دور المعلم والمتعلم أثناء استخدام استراتيجية الاكتشاف في التدريس

يهدف هذا الأسلوب إلى جعل المتعلم يفكر وينتج مستخدماً معلوماته وقابليته في عمليات عقلية وعملية تنتهي بالوصول إلى النتائج، وهنا لم يعد دور المعلم ملقناً أو مجيباً عن الأسئلة بل أصبح موجهاً وملهماً للطلبة يعينهم على البحث والتقصي من خلال مواقف معينة، أو أسئلة تفكيرية مفتوحة تتحدى تفكيرهم، وتحثهم على البحث وإستنتاج الحقيقة بأنفسهم، والتعبير عنها بلغتهم.

❖ فالمعلم في الاكتشاف الاستنتاجي أو الاستدلالي:

يحدد الأهداف، و يلم بالمفاهيم السابقة لدى المتعلمين، ويحيط بمعلوماتهم السابقة عن المفهوم قبل تقديم المفهوم الجديد . و من ثم عرض المفهوم. يذكر الأمثلة الموجبة. ويلخص عدد خصائص المفهوم متعدد الخصائص، مع إبراز الخصائص الرئيسية المهمة للتمييز .

يساعد الطلاب على إدراك المفهوم واستيعابه ومن ثم تطبيقه في مواقف جديدة .

❖ وفي الاكتشاف الاستقرائي يقوم المعلم بالآتي:

تزويد الطلاب باسم المفهوم، وإعطائهم أمثلة موجبة وأمثلة سالبة بترتيب متزامن، وكذلك عرض أمثلة جديدة ومطابقتها على المفهوم، والتحقق من صحة تعلم الطلاب للمفهوم. مساعدة الطلاب على صياغة تعريف للمفهوم وإعطائهم فرصة كافية لذلك ثم التقويم وإعطاء التغذية الراجعة والتعزيز المناسب.

طرح عدد كبير وجديد من الأمثلة على المفهوم واللامثلة عليه، وتكليف الطلبة بتصنيفها إلى أمثلة منتمة، وأمثلة غير منتمة والقيام بتعليل كل إجابة من إجاباتهم .

❖ هذا ويتطلب التعلم بالاكتشاف الموجه وشبه الموجه والحر من المعلم :

القيام بدور الموجه أو المرشد أثناء عملية التعليم والتعلم، والإسهام في تخطيط الأنشطة التي تساعد على اكتشاف المعرفة من قبل الطلبة .

إكساب الطلبة مهارات عقلية وبحثية، وتعليمهم كيف يلاحظون الظواهر ويرصدون ما يرونه ويصفونه ويفسرونه من خلال الاعتماد على الذات، وبالتالي البحث عن المعرفة من مصادر متنوعة .

❖ دور المتعلم في التعلم باستراتيجية الاكتشاف:

البحث عن المعلومات في مصادرها، والاستفادة منها في أي وقت بشكل متناسب مع قدراته العقلية. النشاط والإيجابية أثناء دراسة المعلومات وفحصها؛ ليتمكن من الربط بينها وإدراك علاقتها؛ وصولاً إلى نتيجة معينة.

الوصول إلى شيء معين كان غير معلوم بالنسبة له، ولكنه موجود بالفعل ويمثل جزءاً من أجزاء المعرفة.

التعبير اللفظي عن تعريف المفهوم، وهذا يتضمن معرفته بمضمون المفهوم وأبعاده وما يدل عليه. التعرف على الأمثلة الموجبة والسالبة للمفهوم، بحيث يكون قادراً على إجراء التصنيف. القيام بتطبيق المفهوم الذي تعلمه في مواقف جديدة، وإدراك العلاقة الهرمية بين المفهوم وغيره من المفاهيم الفرعية.

❖ أمور يراعيها المعلم عند التدريس باستراتيجية الاكتشاف:

التعلم بالاكتشاف له مستويات، لذا فمن غير المعقول تكليف جميع المتعلمين القيام بالأعمال نفسها في مجال الاكتشاف، وذلك بسبب وجود الفروق الفردية في قدراتهم العقلية واستعدادهم، لذا فمن المفيد أن يراعي المعلم القدرات المتفاوتة لدى طلابه عند تهيئة نشاطات يمارسونها من خلال الاكتشاف حتى تتناسب مع إمكانياتهم ويستطيعون القيام بها بكفاءة.

ويمكن استخدام أنواع الاكتشاف في معظم الدروس التي يتعلمها الطلبة، شريطة مراعاة قدراتهم عند تحديد ما يطلب منهم عمله، أفراداً كانوا أم جماعات، بحيث تقوم كل مجموعة باكتشاف ما يتناسب مع خبرة هذه القدرات.

وانطلاقاً من هذه النظرة غير التقليدية لدور المتعلم في المواقف التعليمية، يمكن التمييز بين مجموعتين أساسيتين تتوقف كل منهما على مشاركة التلاميذ في الموقف التدريسي: مجموعة الاكتشاف حيث يقوم الطلبة بالعمل تحت إشراف وتوجيه المعلم، مجموعة التعلم الذاتي حيث يقوم الطلبة بالعمل دون تدخل المعلم إلا في أضيق الحدود لتصحيح مسارات تفكيرهم.

نشره علمية رقم (٧)

متطلبات التطبيق في الغرفة الصفية

إن المشاركة الايجابية للطلبة في العملية التعليمية تتطلب إتاحة الفرص لهم للتدرب على الاستنتاج، ويستطيع مدرس المواد الاجتماعية باستخدام الوسائل التعليمية أن يدرّبهم على الاستنتاج ومراجعة المعلومات والحقائق التي سبق لهم دراستها، أو استنتاج مفاهيم وحقائق معينة من إحدى الوسائل التعليمية . فمثلا يستطيع المدرس أن يستخدم الخرائط للتأكد من فهم الطلبة لعلاقة مناطق الضغط المرتفع والمنخفض باتجاهات الرياح وأنواعها وعلاقتها بسقوط المطر ونوعية الغطاء النباتي . كما ينبغي على المعلم أن يوزع الطلبة إلى مجموعات غير متجانسة، قادرة على العمل بصورة فعالة، وطرح قواعد العمل، وتقديم أمثلة عملية لكل مفهوم ،ومتابعة استجاباتهم باستمرار . ويمكن لمجموعات التعلم التعاوني أن توظف بصورة فعالة عند قيام الطلبة بأداء بعض المهمات مثل جمع البيانات، وتبادل الأفكار والآراء، وصياغة المفهوم ومن متطلبات تطبيق الطريقة توفير مصادر التعلم من أجهزة ووسائل تعليمية ، حيث يعد اختيار الوسائل التعليمية أحد الخطوات الأساسية في تخطيط الدروس، و تحديد أسلوب التدريس. وتعدد الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس الدراسات الاجتماعية باستراتيجية الاكتشاف . منها:

الخرائط، والأطالس، و العينات، والنماذج، والصور .

الأفلام التعليمية التي تبرز البيانات الجغرافية، وعمليات الزراعة والصناعة، والمد والجزر، والاعاصير .

الرسوم التوضيحية ، الملصقات ، اللوحات، الخرائط الزمنية.

النماذج، والعينات مثل (العملات - العملات النقدية -الأعلام -الأقراص المدمجة) .

كما يمكن استخدام العروض التوضيحية لإبراز الحقائق أو المفاهيم المجردة مثل كيفية ممارسة حق الانتخاب وتطور أساليب التعامل التجاري .

وعلى المعلم تهيئة لوازم و متطلبات تنفيذ الدرس من :-

أ - ورق وأقلام.

ب- أنشطة ووسائل لها علاقة بالدرس.

نشاط تدريبي (٨)

استخدام استراتيجية الاكتشاف في تقييم أداء الطلبة

الهدف:- أن يذكر المتدرب بعض أشكال استخدام استراتيجية الاكتشاف في تقييم أداء المتعلم.

أخي المتدرب، العلاقة بين الأهداف والتقويم علاقة وثيقة ، فالأهداف تحدد ذلك المستوى الذي ينبغي أن يصل إليه المتعلم ، والتقويم يبين مدى تحقق أو بلوغ هذه الأهداف .
وضح كيف يمكن تقييم أداء المتعلم بعد استخدام استراتيجية الاكتشاف.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

نشرة علمية رقم (٨)

استخدام استراتيجيات الاكتشاف في تقييم أداء المتعلم

مع تطور الفكر التربوي تغيرت النظرة إلى التقويم. فأصبح ينظر إليه على أنه العملية التي يلجأ إليها المعلم للتعرف على مدى نجاح طلبته في تحقيق الأهداف التي وضعها قبل قيامه بالتدريس بمجالاتها المختلفة: المعرفية، والمهارية والوجدانية، وهذه النظرة تسهم في تحقيق النمو الشامل والمتكامل للطلاب، ذلك النمو الذي لا يتحقق بالتركيز على الجوانب المعرفية وقياسها بالاختبارات التحصيلية فحسب، بل بالتركيز على الجوانب المختلفة لعملية التعلم - المعرفية والمهارية والوجدانية. من هنا تعددت أساليب القياس للتقييم والاتجاهات، والملاحظة، وتحليل المضمون والاستبيانات، وغير ذلك من أساليب القياس الأخرى .

ويحدث التعلم عندما تحدث تغيرات سلوكية مرغوب فيها في الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية لدى المتعلم ، ولتحديد مستوى تقدم التلميذ ونموه في التعلم ، لابد من استخدام الإجراءات التالية:

- تحديد الأهداف التربوية بصورة سلوكية قابلة للقياس .
- تحديد مستوى الطلبة بالنسبة للأهداف المرغوبة (القياس القبلي).
- تحديد مستوى الطلبة بالنسبة للأهداف المرغوبة عند نهاية التعلم (القياس البعدي) .
- مقارنة الأداء والقياس القبلي بالأداء والقياس البعدي .
- إصدار الأحكام المناسبة بشأن الطلبة .

يمكن للمعلم من خلال الأسئلة أن يتعرف على ما يدور بأذهان الطلاب ، كما يتعرف على مآلديهم من معلومات وحقائق حول موضوع الدرس ، وعلى قدرتهم على تنظيم أفكارهم واستنتاج العلاقات بين الأشياء .

ومن الأفعال التي يمكن استخدامها (لخص بأسلوبك - قارن مبينا أوجه التشابه والاختلاف - بم تفسر - عبر عن - طبق - صنف - حلل - استخلص - اقترح - احكم الخ) .

ومن المفترض أن تكون نتائج التقويم قادرة على تقديم بيانات ومعلومات وأدلة كافية يمكن في ضوءها الحكم على فعالية الجهد المبذول كما وكيفيا .

وعلى المعلم مراعاة المهارات التي يجب أن يتمكن منها الأبناء مثل مهارة التفكير الناقد - الاتصال - إثارة التساؤلات - كتابة البحوث والتقارير - استخدام المصادر - القدرة على التحليل والتلخيص - استخدام الصور والرسوم والخرائط - تصميم الجداول وقراءتها - مهارات العمل مع الجماعة (التحدث مع الآخرين والاستماع إليهم وقبول نقد الآخرين ومشاركة الآخرين في آرائهم والمشاركة في تقييم الجماعة لإنتاجها).

نماذج لدروس تعتمد على استخدام استراتيجية الاكتشاف

أمثلة لبعض العناوين التي تصلح للتدريس بهذه الطريقة في كتب الدراسات الاجتماعية في

الصفوف من ٣-٩ .

الصف الثالث	مفهوم الأسرة - المجتمع - المهن والحرف في بلادي - الوادي - الجزيرة - الجبل - السهل.
الصف الرابع	مفهوم الخريطة وعناصرها - الكرة الأرضية - القارات. البوصلة - المجموعة الشمسية.
الصف الخامس	الدواوين - النظم الإدارية والعمرانية - التعداد السكاني - السكان والعمران - الصناعة والطاقة - مفاهيم اجتماعية.
الصف السادس	أغلفة كوكب الأرض - الزلازل - البراكين نشأة الجبال - التعرية - عناصر المناخ - المنخفضات الجوية والأعاصير.
السابع	الحضارة - مفهوم جغرافية السكان - مفاهيم في التربية السكانية.
الثامن	الطقس والمناخ - الأقاليم المناخية - مصادر المياه - مفهوم النهضة الأوربية - الاكتشافات الجغرافية - المعالم السياحية.
التاسع	البيانات السكانية - عمان في محيطها الإسلامي - الانفجار السكاني - الاقتصاد والموارد البشرية.

المعلم لديه الحرية في استخدام أساليب الاكتشاف في التدريس؛ لأن المناهج الدراسية العمانية قد أعدت وفقاً لذلك.

مثال على درس أعد باستراتيجيه الاكتشاف الموجه في الصفوف من (٥-٩)

يعطي المعلم في هذا النوع من التعلم الخطوات الأولية ونماذج بسيطة توضح للمتعلمين خطوات السير في العمل حيث يطرح المشكلة بنفسه ويقسمها إلى: مشكلات فرعية ويبسطها على هيئة أسئلة متنوعة يجيب عنها الطلبة، ويقدم لهم التوجيه عند الحاجة، وقد يكون ذلك في صورة نصائح عن الخطوات التي يتبعها الطلبة للإجابة عن هذه الاسئلة، وكلما زادت خبرة الطلبة في التعلم عن طريق الاكتشاف أصبحوا أكثر قدرة على تنفيذها بشكل ذاتي دون الحاجة إلى توجيه المعلم، وتسمى بعد ذلك الطريقة بالاكتشاف شبه الموجه .

الموضوع : الاكتشافات الجغرافية ونتائجها **الصف الثامن الجزء ٢**

***الهدف :**

أن يعطي المتعلم دلائل على أهمية السلع الشرقية.

أن يستنتج المتعلم حاجة الأوروبيين للسلع الشرقية .

على المعلم هنا أن يوجه الطلبة بعدة طرق منها على سبيل المثال : -

* تحديد الأفكار الرئيسية للموضوع * أو تحديد المراجع ومصادر التعلم.

يتيح المعلم للطلبة من خلال نشاط كتابي فرصة اكتساب المعلومات ذاتيا بالاستعانة بمصادر التعلم .

الأفكار الرئيسية - مفهوم السلع الشرقية وأهميتها .

وهل كان البحث عن التوابل يستحق كل هذا الجهد ولماذا ؟

حدد على الخريطة (طريق الحرير البحري) أو بالرجوع إلى مصادر التعلم ، قم ومجموعتك ، بجمع

معلومات تتعلق بطريق الحرير لمعرفة الآتي :

وسائل النقل المستخدمة.

أهم السلع التجارية المنقولة عبر هذا الطريق.

المصاعب المتوقعة عند اجتياز هذه المسافات الطويلة.

نموذج تطبيقي للتدريس باستراتيجية الاكتشاف الاستنتاجي أو الاستنباطي (القياس الرياضي) (الصف السابع - الممتلكات العامة)

❖ الأهداف

يتوقع من المتعلم بعد الانتهاء من دراسة هذا الموضوع أن يكون قادراً على أن:

- يوضح مفهوم الممتلكات العامة.

- يعطي أمثلة من البيئة المحلية على الممتلكات العامة.

- يكتب تقريراً عن الممتلكات العامة.

❖ يعطي المعلم تعليمات نظامية بخصوص العمل في المجموعات

❖ يبدأ المعلم الدرس بالتمهيد المناسب (عن المدرسة مثلاً)

❖ يقدم المعلم المفهوم على النحو التالي (الممتلكات العامة - هي كل ما تملكه الدولة وتشرف عليه وترعاه .)

❖ يعطي المعلم المجموعات صوراً لنماذج من الممتلكات العامة في سلطنة عمان مثل:

المؤسسات والوزارات، والمرافق الحكومية والحدائق العامة .. وصوراً للممتلكات الخاصة .. وقيس قدرة الطلبة في التفريق بينها إلى ممتلكات عامة وممتلكات خاصة .. الخ

❖ ويقدم نشاطاً كتابياً للمجموعات يطلب فيه :

- إعطاء أمثلة أخرى على الممتلكات العامة (أمثلة موجبة لمفهوم الممتلكات العامة).

- توضيح أهمية الممتلكات العامة في حياة المجتمع.

- إعطاء أمثلة أخرى على بعض الممتلكات الخاصة (أمثلة سالبة للممتلكات العامة).

❖ تقويم الهدف: يطرح المعلم السؤال الآتي:

اكتب تقريراً عن الممتلكات العامة مبيناً فيه دورك تجاه الممتلكات العامة.

مثال تطبيقي على التدريس باستراتيجية الاكتشاف الاستقرائي

الموضوع: الجبال في الوطن العربي **الصف:** الخامس الأساسي - الجزء الاول

❖ الأهداف :

- يتوقع من المتعلم بعد الانتهاء من دراسة هذا الموضوع أن يكون قادراً على أن
- يميز بدقة بين الأمثلة المنتمية والأمثلة غير المنتمية لمفهوم الجبال.
- يصيغ تعريفاً للجبل.
- يحدد على خريطة الوطن العربي الطبيعية ثلاثة أمثلة على الجبال الموجودة في الوطن العربي.

❖ الطريقة والإجراءات :

لو أراد المعلم إكساب المتعلم مفهوم الجبال، الذي يعني أراضي مرتفعة ذات قمم بعضها يمتد على شكل سلاسل إما ساحلية تمتد بشكل مواز للسواحل البحرية وإما داخلية تمتد في الداخل بعيداً عن البحر) لا يقدم المعلم التعريف السابق للطلبة) ويكتفي بذكر اسم المفهوم ثم يعرض أمثلة منتمية وأمثلة غير منتمية كالتالي:

أمثلة غير منتمية

- صورةاً للسهول في الوطن العربي.
- صورةاً للصحاري.

أمثلة منتمية

- صورة لمنطقة جبلية مرتفعة .
- صورة لجبال تكتسي قممها بالثلوج.
- صورة للجبل الأخضر في عمان.
- صورة لجبال بلاد الشام.
- صورة لجبال أطلس في المغرب العربي.

و يطرح المعلم أسئلة صفية مثل:

- من خلال ماتشاهده في الصورة، وضح الخصائص التي يتميز بها الجبل كما تشاهد في الصورة ؟
- قارن بين جبال بلاد الشام وجبال أطلس في المغرب من حيث الموقع.
- حدد على خريطة العالم ثلاثة أمثلة على الجبال في العالم.

ويقوم المتعلم بصياغة التعريف في ضوء الأمثلة السابقة في نشاط كتابي، فيكتب مثلا: -
(إن الجبال هي أراض مرتفعة ذات قمم بعضها يمتد على شكل سلاسل إما ساحلية تمتد بشكل مواز
للسواحل البحرية، وإما داخلية تمتد من الداخل بعيدا عن البحر، ونظرا لارتفاعها تزداد الأمطار،
وتنخفض درجات الحرارة شتاء. وتكتسي بعض قممها بالثلوج لفترة من السنة)

❖ تقويم المهارة:

للتأكد من فهم الطلاب وتطبيقهم للمفهوم يطرح المعلم السؤال الآتي: ارسم خريطة سلطنة عمان
وحدد عليها الجبال الموجودة في السلطنة.

نموذج لدرس يعتمد على استخدام الاكتشاف الاستقرائي من الحلقة الأولى

عنوان الدرس: علم السلطنة و شعارها **الصف: الثالث**

***المخرجات التعليمية:** من المتوقع بعد نهاية الدرس أن يكون التلميذ قادراً على أن:

- يحدد علم السلطنة وشعارها.
- يفسر دلالات الألوان في علم السلطنة.
- يصوغ تعريف للعلم.

***المهارات التي يكسبها:**

يهدف الدرس إلى إكساب التلاميذ المهارات الآتية:

- التمييز بين علم السلطنة من بين أعلام الدول الأخرى.
- صياغة تعريف العلم العماني.
- القدرة على رسم العلم العماني.

***المواد والأدوات المستخدمة:**

نموذج لعلم السلطنة - نموذج لشعار الدولة - صور لعلم عمان - الأطلس المدرسي - أوراق لرسم العلم العماني .

***خطوات تطبيق الدرس:(الاكتشاف الاستقرائي)**

- يقدم المعلم اسم المفهوم (علم السلطنة وشعارها) ثم يعرض عدداً من الأمثلة المطابقة (نموذج للعلم - نموذج للشعار) ويناقش دلالات الألوان.
- يعرض عدداً من الأمثلة غير المطابقة من (أعلام الدول الأخرى) من الأطلس أو من خلال صور يقدمها .
- تكليف الطلبة بصياغة مفهوم علم السلطنة في نشاط كتابي جماعي.

***تقويم الهدف:**

يكلف المعلم الطلبة بنشاط فردي يقومون فيه برسم علم السلطنة، مع تقديم التعزيز المناسب.

ثانياً: نموذج لدرس يعتمد على استخدام استراتيجية الاكتشاف الاستنتاجي (القياس المنطقي) من الحلقة الثانية

عنوان الدرس: الكثافة السكانية

الصف: السابع

*المخرجات التعليمية:

- أن يذكر المتعلم المقصود بالكثافة السكانية.
- أن يستنتج المتعلم العلاقة بين العوامل الطبيعية والكثافة السكانية.
- أن يحدد المتعلم على خريطة العالم السياسية ثلاث دول ذات كثافة سكانية عالية.

*المهارات التي يكتسبها:

- يهدف الدرس إلى إكساب المتعلم المهارات الآتية:
- تدريب المتعلم على الملاحظة الجيدة لخريطة العالم واستنتاج العلاقات بين العوامل الطبيعية والكثافة السكانية.
- إعطاء المتعلم فرصة لتسجيل البيانات وقراءتها بإمعان، والتيقن منها.

*الوسائل المعينة:

خرائط العالم (الطبيعية - الأقاليم المناخية - استخدام الأرض - الكثافة السكانية)

*خطوات تطبيق الدرس:

بعد التمهيد المناسب للدرس يناقش المعلم الطلبة في العوامل الطبيعية المؤثرة في توزيع سكان العالم، ومن خلال توظيف خريطة الكثافة السكانية الموضحة في الكتاب المدرسي وخرائط العالم (الطبيعية - الأقاليم المناخية - استخدام الأرض - الكثافة السكانية) الموضحة في الأطلس المدرسي:

- يستنتج المتعلم العلاقة بين العوامل الطبيعية والكثافة السكانية.
- يحدد المتعلم ثلاث مناطق في العالم ذات كثافة سكانية عالية.

*تقويم الهدف: للتأكد من فهم الطلاب يطرح المعلم السؤال الآتي:

- من خلال خريطة سلطنة عمان (السكان، الكثافة والتوزيع) الموضحة في الأطلس المدرسي، حدد مناطق الكثافة السكانية العالية في سلطنة عمان، مبينا أسباب ارتفاع الكثافة فيها.

أولاً: اختبار ذاتي لقياس مستوى تحصيل المتدرب لاستراتيجية الاكتشاف في تدريس الدراسات الاجتماعية

❖ **السؤال الأول:** أكمل الفراغات الآتية بما يناسبها من الكلمات:

(١) العالم التربوي الذي نادى باستخدام استراتيجية الاكتشاف في التدريس هو

.....

(٢) الاكتشاف الذي يبدأ من الكليات ليفسر في ضوءها الجزئيات هو

.....

(٣) إن من الخصائص الرئيسية لطريقة التعلم بالاكتشاف أنها تناسب تدريس

.....

(٤) من الصعوبات التي تواجه التعلم بالاكتشاف .

.....

(٥) يعد أداة لتوجيه عملية التعلم ولتشخيص نواحي القوة والضعف لدى المتعلم

.....

❖ **السؤال الثاني:** أجب عن الأسئلة الآتية:

١- يتم تشكيل المفاهيم عند المتعلم من خلال عمليات عدة وهي :

.....

.....

.....

٢- من المهارات العقلية التي يركز عليها التعلم بالاكتشاف :

أ.....

ب.....

ج.....

٣- للمعلم أدوار يقوم بها في استراتيجية الاكتشاف في تدريس الدراسات الاجتماعية، فما دوره في الاكتشاف الموجه؟

أ.....

ب.....

٤. من الإرشادات التي يجب مراعاتها عند تنفيذ استراتيجية الاكتشاف (الاستقرائي) في تدريس الدراسات ما يلي:

أ.....

ب.....

ج.....

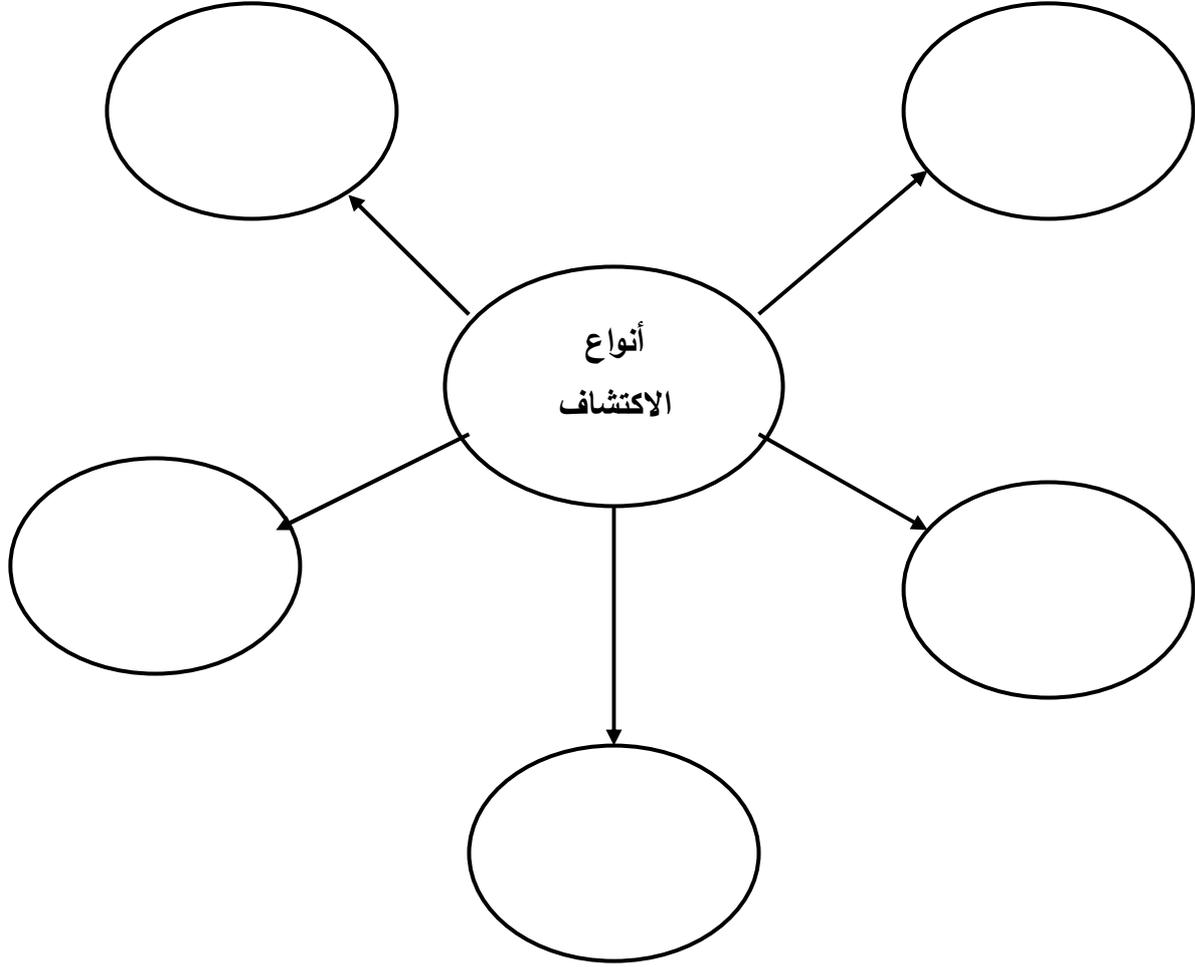
د.....

ه.....

❖ السؤال الثالث:

بعد دراستك لهذه الحقيبة التعليمية اختبر قدراتك، وأعط مثلاً من خلال المقررات التي تدرسها على كل نوع من أنواع الاكتشاف.

❖ **السؤال الرابع:** أكمل المنظم التخطيطي الآتي الذي يوضح أنواع الاكتشاف في تدريس الدراسات الاجتماعية .



❖ **السؤال الخامس**

أذكر مهارتين من مهارات العمل مع الجماعة التي ينميها التعلم بالاكتشاف.

.....،.....،.....
.....
.....

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١) اللقاني أحمد حسين، فارعة حسن محمد ، برنس أحمد رضوان (١٩٩٠ م) ط ٣ تدريس المواد الاجتماعية، القاهرة عالم الكتب .
- ٢) إمام مختار وآخرون (٢٠٠٠ م) تدريس الدراسات الاجتماعية ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق .
- ٣) توفيق أحمد مرعي ٢٠٠٢ م طرائق التدريس العامة ، دار المسيرة ، عمان الأردن .
- ٤) الهويدي، زيد (٢٠٠٢م) مهارات التدريس الفعال، العين، دار الكتاب العربي ، .
- ٥) صلاح الدين عرفة محمود (٢٠٠٥م) تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات ، القاهرة .
- ٦) علي أحمد الجمل (٢٠٠٥ م) تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين ،عالم الكتب ، القاهرة
- ٧) وليد أحمد جابر (٢٠٠٣ م) طرق التدريس العامة (تخطيطها وتطبيقاتها التربوية) عمان الأردن، دار الفكر .

ثانياً: مواقع الانترنت:

1) <http://www.csd.uwa.edu.au>

2) <http://insys.ed.psu.edu>

الملاحق

حل الاختبار الذاتي

❖ السؤال الأول

- ١) برونر.
- ٢) الاستنتاجي أو الاستدلالي.
- ٣) المفاهيم.
- ٤) كثرة أعداد المتعلمين - ضيق الوقت - ضعف المهارات عند المعلمين.
- ٥) التقويم.

❖ السؤال الثاني

١- تتشكل المفاهيم عند المتعلم من خلال عمليات ثلاث وهي :-

- التمييز : ويقصد به قدرة المتعلم على التمييز بين الأمثلة المنتمية وغير المنتمية إلى المفهوم .
التصنيف : ويقصد به قدرة المتعلم على وضع المعلومات التي قام بجمعها عن المفاهيم في عناصر على أساس الخصائص التي تجمعها.
التعميم : ويقصد به قدرة المتعلم على استخدام المفهوم في أمثلة أخرى.

٢- المهارات العقلية (التفكير الناقد - القدرة على صياغة التعريف - القدرة على التحليل - استخدام الصور ...)

٣- قيام المعلم بدور الموجه أو المرشد أثناء عملية التعليم والتعلم، كما يسهم في تخطيط الأنشطة التي تساعد على اكتشاف المعرفة من قبل الطلبة .

- إكساب المتعلم مهارات عقلية وبحثية وتعليمهم كيف يلاحظون الظواهر ويرصدون ما يرونه ويصفونه ويفسرونه من خلال الاعتماد على الذات وبالتالي البحث عن المعرفة من مصادر أخرى متنوعة .

٤- أمور يجب مراعاتها أثناء استخدام الطريقة:

- عدم البدء بمثال سالب.
- عرض الأمثلة بشكل كاف.
- استعمال التغذية الراجعة.
- إعطاء أمثلة سالبة (غير منتمة) ولو لمرة واحدة فقط.
- التأكيد على عمليات التفكير في تعلم المفاهيم من خلال تحديد سماته المميزة وتطبيقه واستخدامه، ثم مقارنة السمات المختلفة والمتشابهة.

❖ السؤال الثالث

يقيس المعلم قدراته بناء على الأمثلة السابقة

❖ السؤال الرابع

أنواع الاكتشاف: الموجه - شبه الموجه - الاستقرائي - الاستنتاجي أو الاستدلالي - الاكتشاف الحر .

❖ السؤال الخامس

التحدث مع الآخرين والاستماع إليهم - والمشاركة في الإنتاج، وتحمل المسؤولية .

والله الموفق